



منظمة العمل العربية

## تقرير

عن نتائج أعمال الدورة (30)

للجنة الحريات النقابية

{ القاهرة، 4 - 5 نوفمبر / تشرين الثاني 2010 }

أولاً : تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربي ، عقدت اللجنة دورتها الثلاثون يومي 4 - 5 نوفمبر / تشرين الثاني 2010 في القاهرة .

ثانياً : عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك في أعمال اللجنة كل من :

**(أ) الأعضاء المختارون من قبل مؤتمر العمل العربي :**

- 1- السيد / يعقوب بن علي الخربوشي ممثل حكومات / سلطنة عُمان  
2- السيد / مازن المعاينة ممثل العمال / المملكة الأردنية الهاشمية

**(ب) الأعضاء المختارون من قبل مجلس إدارة منظمة العمل العربية :**

- 1- السيد / طلال صبيح شوقي ممثل الحكومات / جمهورية العراق

**(ج) الأعضاء المختارون من قبل السيد / المدير العام :**

- 1- السيد/ د . علي محمد النصيري الجمهورية اليمنية  
2- السيد / خالد مطلق العازمي دولة الكويت  
**\*\* وتغيب عن الاجتماع بعذر كل من :**  
1- السيد / سعيد حمادة ممثل أصحاب الأعمال / الجمهورية اللبنانية  
2- السيد / عثمان شريف الرئيس ممثل أصحاب الأعمال / مملكة البحرين  
3- السيد أ . د / إبراهيم غندور ممثل العمال / جمهورية السودان  
4- السيد / فاروق شهير المملكة المغربية

ثالثاً : تضمن جدول أعمال الدورة الثلاثون للجنة مايلي :

- 1- انتخاب رئيسا للجنة ونائبا للرئيس ومقررا ( لمدة سنة ) .  
2- جهود مكتب العمل العربي في صيانة وتنمية الحريات النقابية .  
3- المؤتمر الثاني للحقوق والحريات النقابية .

4- ما يستجد من أعمال .

**رابعاً : بدأ اجتماع اللجنة بالجلسة الإجرائية بانتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي :**

- 1- السيد / مازن المعاينة رئيساً
- 2- السيد / خالد مطلق العازمي نائبا للرئيس
- 3- السيد الدكتور / علي محمد النصيري مقررًا

**خامساً :** بدأ الاجتماع بترحيب من معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية مهناً للسادة أعضاء اللجنة على الثقة الغالية من المؤتمر ومجلس الإدارة والمدير العام على اختيارهم لعضوية اللجنة مع التمنيات لهم بالتوفيق والنجاح واستعداد أسرة مكتب العمل العربي للتعاون الدائم من أجل تنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتعزيز الحوار الاجتماعي ومسيرة الديمقراطية والنهوض بعلاقات التعاون بين أطراف الإنتاج لمواجهة أخطار المتغيرات الاقتصادية وتحديات المرحلة القادمة . وأكد المدير العام على أهمية تنمية وتعزيز الحريات النقابية وإعداد التقارير الدورية عن مدى التقدم الذي يتم إحرازه في هذا المجال في الدول العربية ، وأن مكتب العمل العربي يعرض أمام اللجنة الموقرة تقرير حول الجهود والتي قام بها مكتب العمل العربي خلال السنة الماضية لتنمية وتعزيز الحقوق والحريات النقابية ..

**سادساً : قام بأعمال السكرتارية الفنية للجنة :**

- |  |                         |
|--|-------------------------|
| مدير إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل  | - السيد / خليل أبو خرمة |
| رئيس وحدة الحوار الاجتماعي والحريات النقابية | - السيد / حمدي أحمد     |
| رئيس وحدة التأمينات الاجتماعية               | - السيد / أسامة عيسي    |
| رئيس وحدة شؤون المرأة العاملة والفئات الخاصة | - السيدة / رانيا فاروق  |
| إدارة الحماية الاجتماعية                     | - السيدة / حنان قايد    |

**سابعاً : سير أعمال اللجنة :**

باشرت اللجنة أعمالها استناداً إلى نظام عملها ، وفي إطار المبادئ التي نص عليها - الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية والدساتير والقوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية ، بشأن الحقوق والحريات النقابية والمبادئ التي استقرت ، نتيجة التطور التاريخي للحركة العمالية العربية والدولية والتي تؤكد على أن النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن يتطلب وجود نقابات قوية ومستقلة تستطيع المشاركة في عملية التنمية لأن هدفها الأساسي تنمية الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للعمال الذين يشكلون أوسع وأكبر شرائح المجتمع .

وتحقيقاً لذلك يجب أن تحترم الحقوق الأساسية للإنسان خاصة في مجال العمل وفي مقدمتها الحقوق والحريات النقابية ، وأنه لا يمكن أن تنمو حركة نقابية حرة ومستقلة إلا حيث يتم احترام الحقوق العامة والأساسية للإنسان ، ولا يمكن أن تنشأ حركة نقابية موحدة حرة ومستقلة وديمقراطية إلا في ظل نظام حكم يضمن الحقوق الأساسية وأن تكون النقابات قادرة على ممارسة نشاطها في مناخ من الحرية كي تكون مساهمتها مفيدة ومصدر ثقة في المجتمع . ويعتبر النظام والسلوك والفهم الديمقراطي أساسياً من أجل الممارسة الحرة للحقوق النقابية وفقاً لما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية ، حيث أن غياب الحريات المدنية يجرّد مفهوم الحريات النقابية من كل مضمون .

لقد نص الميثاق الدولي للعمل ودستور منظمة العمل الدولية وكذلك الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية على احترام مبادئ الحريات والحقوق النقابية ، وبما أن الدول العربية جميعها أعضاء في منظمتي العمل الدولية والعربية ومصادقة على ميثاق ودستور كل منهما ، فهي ملزمة بالوفاء بما يحتمه التصديق والعضوية في منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية خاصة في مجال الحريات والحقوق النقابية .

**وفي ضوء المناقشات والحوار والمداومات التي سادت عمل اللجنة خلال دورة انعقادها الثلاثين ، توصلت إلى التوصيات التالية :**

- 1- توجيه الشكر والتقدير للمؤتمر العام ولمجلس الإدارة والجهاز التنفيذي في منظمة العمل العربية ، وعلى رأسه المدير العام على الثقة الغالية باختيار أعضاء لجنة الحريات النقابية و الدعم والمساندة الدائمة لتعزيز عمل لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي وتمكينها من القيام بواجباتها لتنمية وصيانة وتعزيز الحقوق والحريات النقابية في الدول العربية .
- 2- التأكيد على دعوة اللجنة المتكررة للدول العربية لصيانة وتنمية وتعزيز الحقوق والحريات النقابية وتكييف تشريعات العمل الوطنية لتتلائم وأحكام معايير العمل العربية والدولية بشأن الحقوق والحريات النقابية ، وترجمة الحقوق التشريعية إلى إجراءات تنفيذية على أرض الواقع .
- 3- تجديد الدعوة للدول العربية للتصديق على الاتفاقيتين العربيتين رقم (8) بشأن الحقوق والحريات النقابية ورقم (11) بشأن المفاوضة الجماعية وتأكيد دور منظمات العمال وأصحاب الأعمال في الاطلاع على تقاريرها الدورية التي ترسل إلى لجنة الخبراء القانونيين ، بشأن التحقق من مدى الوفاء بالتزامات

هذه الدول تجاه معايير العمل العربية خاصة في مجال الحقوق والحريات النقابية ..

4- أطلعت اللجنة على تقرير منظمة العمل العربية حول جهودها في صيانة وتنمية الحقوق والحريات النقابية ، وتوجه اللجنة الشكر للمدير العام لمكتب العمل العربى ورئيس لجنة الحريات النقابية والوفد المرافق لهما على جهودهما فى الاتصال المستمر وزيارة كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة من أجل تنمية وصيانة حقوق العمال فى التنظيم لرعاية مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وتمثيلهم فى المؤتمرات والأنشطة العمالية الوطنية والقومية والدولية .

5- توجيه الشكر لأصحاب المعالي وزراء العمل وممثلي منظمات أصحاب الأعمال والعمال فى الدول التى شملتها زيارة وفد المنظمة برئاسة المدير العام على الترحيب بزيارة وفد منظمة العمل العربية بشأن تنمية وتعزيز حقوق العمال فى التنظيم وفقا لمعايير العمل العربية ، وحسن الاستقبال والتعاون البناء مع اللجنة لتحقيق الأهداف المشتركة ، والارتياح للتعاون المتبادل بين هذه الأطراف والمنظمة فى هذا المجال .

6- تثنين جهود منظمة العمل العربية ودعمها للمنظمات النقابية فى الدول العربية الأكثر احتياجا والمطالبة بزيادة هذا الدعم لتمكين ممثلي العمال فى هذه الدول من المشاركة فى أنشطة وبرامج منظمة العمل العربية

7- دعوة منظمة العمل العربية لمواصلة نشاطها الترويجي لحث الدول العربية على التصديق على اتفاقيات الحقوق الأساسية فى العمل واتفاقيات تسهيل تنقل الأيدي العاملة العربية بين بلدان الوطن العربي الكبير .

8- التأكيد على أن وحدة الحركة العمالية وقوتها ، تصان بمقدار ما تتمتع به من الحرية والديمقراطية ، وهما سياجها القوي من الانقسام والضعف والخلافات الداخلية وأية تدخلات خارجية فى شئونها .

9- دعوة كل من منظمة العمل العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لتعزيز علاقات التعاون بينهما والتنسيق المشترك لدفع جهود تعزيز الحقوق والحريات النقابية إلى الأمام ، وتقدير الأسلوب الهادئ والهادف والبناء وثماره فى دعم وتنمية الحقوق والحريات النقابية فى الدول العربية .

10- دعوة مكتب العمل العربى لتكثيف اتصاليه بأطراف الإنتاج الثلاثة فى الدول العربية من أجل عقد المؤتمر الثانى للحقوق والحريات النقابية فى دول الوطن

العربي خلال العام القادم والترحيب بالدعوة المبدئية من الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن لاحتضان عمان لهذا المؤتمر .

11- دعوة المدير العام لمكتب العمل العربي لمواصلة مساعيه الحميدة لدى حكومة جمهورية العراق بشأن الحقوق والحريات النقابية ، وأهمية الوفاء بالالتزامات المترتبة على ذلك ، وإلغاء أية قرارات إدارية تقيد حركة النقابيين من ممثلي العمال وأصحاب الأعمال ، وإنهاء أي تجميد أو حجز لأموال وممتلكات منظمات أصحاب الأعمال والعمال في العراق .

12- التأكيد على أهمية دعم وتعزيز علاقات التعاون بين منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية لتعزيز الحقوق والحريات النقابية والنهوض بالحوار الاجتماعي في إطار من الالتزام التام بوضع المصالح العليا للأمة العربية في مقدمة اعتبارات هذا التعاون .

13- شكر وتقدير اللجنة للسيد / المدير العام والسكرتارية الفنية للجنة للدور المتميز في إعداد أوراق عمل بنود الأعمال والإسهام في نجاح عمل اللجنة .

رئيس اللجنة

أ . مازن المعاينة

مقرر اللجنة

أ . د علي محمد النصيري

خليل  
ط / عبد المنعم